

ألا يجدر بنا أن نجد في علاجها ؟

كنت يومها صغيرا وكانت البغلة قربة جعلت كل الناس ينظرون إليها بأفواه مفتوحة وعيون شاخصة إعجابا بقوتها .

ومرة - أوائل الخريف - أرسل والدي البغلة مع عامل كلّفه بحراثة قطعة أرض لنا ... وفي أثناء الحراثة بدا للعامل أن يستريح قليلا من أنحنائه الطويل على المحراث القديم ويتناول كأس شاي ، فغرس السكّة في الأرض وذهب قرب عمّال آخرين ، ومكثت البغلة مكبّة على الأعشاب تأكلها ، وأمتد عنقها شيئا فشيئا أمامها لملاحقة ما بعد عنها من النباتات حتى أضطرت إلى التقدّم خطوات ... وحدث أن تحركت فيجرت المحراث خلفها فأنسلت السكّة خارج التراب وأرتطمت برجل البغلة اليمنى فقطعت عروقها وسال الدّم بغزارة وبقيت تقود محراثا شيئا وتجرّ رجلا عرجاء .

ورجعت بغلتنا لا تقوى على فعل أي شيء وحاول العامل معالجتها بتضميدها . وتوالت الأيام ، لكنّها لم تشف ، بل تعفنت رجلا ، وأصبحت البغلة عبءا لا يحتمل .

لقد كانت بغلتنا صبورا ، عاملة ، قانعة ، فكم حملت أثقالا وأنجزت لنا أعمالا ! بل لقد كنت أنتظر اليوم الذي ستضع لي فيه مَهرا صغيرا ولكنّي علمت فيما بعد أنها لم تلد ولن تلد . ألا يجدر بنا أن نجد في علاجها حتى تشفى ؟

عن رضوان الكويش

الأسئلة

- 1) أذكر سببين مختلفين لإصابة البغلة .
- 2) أذكر سببا جعل تعلق الولد بالبغلة أكثر من تعلق بقية أفراد العائلة بها .
- 3) مرّت البغلة بحالتين مختلفتين . استخرج من النصّ : أ - صفتين دالتين على الحالة الأولى ، ب - صفتين دالتين على الحالة الثانية .
- 4) لماذا ، حسب رأيك ، قال الولد : « ألا يجدر بنا أن نجد في علاجها حتى تشفى ! » ؟
- 5) اشرح العبارات المسطرة في ما يلي حسب السياق الذي جاءت فيه بالنصّ .
بدا للعامل أن يستريح - ارتطمت (السكّة) برجل البغلة - لا تقوى على فعل أي شيء - أن نجد في علاجها .
- 6) عيّن وظيفة ما هو مسطر في النصّ .
- 7) أشكل أواخر الكلمات المسطرة في ما يلي :
ومرة - أوائل الخريف - أرسل والدي البغلة مع عامل كلّفه بحراثة قطعة أرض لنا ... وفي أثناء الحراثة بدا للعامل أن يستريح قليلا من أنحنائه الطويل على المحراث القديم ويتناول كأس شاي .
- 8) صرّف « بقيت » في المضارع السجزوم بـ « لم » مع الضمائر :
" أنت - هي - هما (للمذكّر) - هم - هن " ، ولا تنس شكل الفعل شكلا تاما .
- 9) أنقل الجدول الآتي على ورقتك وكتّله حسب ما طلب منك ، ولا تنس الشكل التام :

المصدر نكرة / منصوب	اسم المفعول مذكر / مفرد / نكرة	اسم الفاعل مذكر / مفرد / نكرة	الفعل
تضميـدا			
			أنجـرت